

الْوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ

بِنَاءُ وَطَنٍ





الدّرس الأول:

الفكر الوحدويّ (زايد بن سلطان
آل نهيان - رجفة الله)



الدّرس الثاني

أحداث هامة في تاريخ بلادي
(قصة الاتحاد)



الدّرس الثالث

مشاريع رائدة

الفكر الوحدوي (زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله)



نواحي التعلم

- يتعرف الأحداث والشخصيات التي أسست الفكر الوحدوي في دولة الإمارات (زايد الأول - زايد بن سلطان آل نهيان).
- يتعرف على شخصية الشيخ زايد - المبدأ والنشأة.
- يتعرف مساهمات الباني المؤسس في بناء قاعدة اقتصادية في دولته.

مفاهيم ومضطلحات الدرس

- جامعة الدول العربية
- الفكر الوحدوي
- حلم الوحدة
- الساحل المتصالح

مخطط الدرس



المكرة الرئيسية

حَقَّقَتْ وَحْدَةُ دَوْلَةِ الإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْكَثِيرَ مِنَ الْإِنجازاتِ، وَالَّتِي يَعُودُ الْقَضُيُّ الْأَوَّلُ فِيهَا لِلشَّيْخِ زَايِدِ بْنِ سُلْطَانِ آلِ نَهْيَانَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - الَّذِي أَحْيَا فِكْرَةَ الْوَحْدَةِ وَسَمَّى لِتَنْفِيذِهَا بِمُعَاوَنَةِ إِخْوَانِهِ حُكَّامِ الإِمَارَاتِ، وَعَمِلَ بِكُلِّ طاقَتِهِ لِتَحْوِيلِ فِكْرَتِهِ لِوَأَجْعٍ مَلْمُوسٍ مِنْ خِلَالِ إِقامَةِ عَلاقاتٍ قَوِيَّةٍ مَعَ دُولِ مِثْلَقَةِ الْخَلِيجِ الْعَرَبِيَّةِ، وَالدَّوَلِ الْعَرَبِيَّةِ وَتَسْخِيرِ الإِمْكَاناتِ كافَّةً لِتَحْقِيقِ الْإِتِّحادِ.



الشيخ زايد الأول - رحمه الله

أولاً حلم الوحدة

- ❑ ثرى، ما هو حلمك في الحياة.. وكيف ستحققه؟
- ❑ تعال لتتعرف حلم أجدادنا وكيف تحقق حتى أصبح واقعاً.
- ❑ كان توحيد الإمارات العربية حُلماً وهدفاً داعب خيال جَدِّنا الأكبر الشيخ زايد بن خليفة آل نهيان (زايد الأول) رحمه الله، الذي وُلِدَ في عام 1837م، وتربى على الشجاعة والفروسيَّة، ونشأ مُحباً للأدب والشعر.

بدأ حلم توحيد الإمارات العربيَّة مع تولي الشيخ زايد الأول - رحمه الله - حُكم إمارة أبو ظبي عام 1855م، حيث سعى من أول يوم إلى تقوية الإمارة وتوطيد الحكم فيها، واستطاع خلال سنوات قليلة أن يشق طريقه إلى النجاح، وأتجه الشيخ زايد الأول - رحمه الله - إلى شيوخ وحكام إمارات الساحل المتصالح، فدعا إلى اجتماع برئاسته في إمارة دبي عام 1906م، وطرح خلال الاجتماع فكرة توحيد الإمارات، إلا أن بريطانيا وقفت أمام تحقيق طموحه في الوحدة.



خريطة لإمارات الساحل المتصالح

❖ أحدُهُ عَمَرُ الشيخ زايد الأول عندما تولَّى حُكم إمارة أبو ظبي.

❖ استُشجَّ سببَ عَدَمِ تَحَقُّقِ الوحدة في عهد الشيخ زايد الأول.

زايد والفكر الوحدوي:



وَرِثَ الْبَاقِي الْمَوْسُسُ الشَّيْخُ زَايِدُ بْنُ سُلْطَانِ آلِ نَهْيَانَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - حُلُمَ الْوَحْدَةِ عَنْ جَدِّهِ الشَّيْخِ زَايِدِ الْأَوَّلِ، فَعَاشَ يُفَكِّرُ فِيهِ وَيُخَطِّطُ لَهُ، وَيَعْمَلُ جَاهِدًا فِي سَبِيلِهِ، حَتَّى زَرَعَهُ فِي مَنْ حَوْلَهُ، فَتَحَقَّقَ لَهُ مَا أَرَادَ فِي الثَّانِي مِنْ دَيْسَمْبَرِ 1971 م، وَوَصَلَ الْعَمَلُ لِاسْتِكْمَالِ الْحُلُمِ بِوَضْعِ الْوَطَنِ فِي مَكَانَةٍ عَالِيَةٍ بَيْنَ الْأَسْمِ، لِيَعْلَمَنَا كَيْفَ نَحْلُمُ وَكَيْفَ نَسْعَى لِتَحْقِيقِ أَحْلَامِنَا، وَلِيَعْلَمَ الْقَادَةُ وَالرُّعَمَاءُ كَيْفَ يُبْنِي مَجْدَ الْأَوْطَانِ.

• تَحَقَّقَتِ الْوَحْدَةُ بَيْنَ إِمَارَاتِ الدَّوْلَةِ وَقَامَ الْإِتِّحَادُ فِي الثَّانِي مِنْ

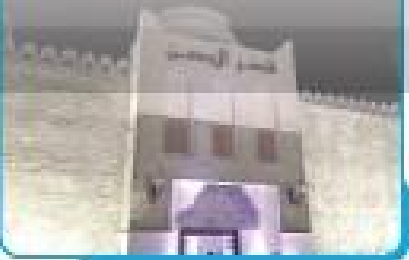
• اسْتَشْنَجُ الصُّفَاتِ الَّتِي سَاعَدَتِ الشَّيْخَ زَايِدُ بْنُ سُلْطَانِ آلِ نَهْيَانَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي تَحْقِيقِ الْوَحْدَةِ وَقِيَامِ الْإِتِّحَادِ.

زايد إسرائيلي



قصر الحصن

بَنَى الشَّيْخُ ذِيَابُ بْنُ عَيْسٍ قَصْرَ الْحِصْنِ فِي الْقَرْنِ السَّابِعِ عَشَرَ الْمِيلَادِيِّ كَمَنْجٍ لِلْمُرَاقَبَةِ، حَيْثُ تَمَيَّزَ بِتَوْقِيهِهِ الْهَامِ الْمَبْلُ عَلَى الْمَطْلِجِ الْقَرْنِيِّ، ثُمَّ تَحَوَّلَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى حِصْنٍ مَسِيحٍ، وَاسْتَمْرَتْ عَنَلِيَّاتُ تَطْوِيرِ الْحِصْنِ حَتَّى جَاءَتْ نَهْطَةُ الْكَبِيرِ عَلَى يَدِ الشَّيْخِ زَايِدِ بْنِ سُلْطَانِ آلِ نَهْيَانَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - الَّذِي أُنْجِزَ عَنَلِيَّاتُ تَجْدِيدِ شَامِلَةِ الْحِصْنِ.



ثانيًا زَايِدُ (الْمِيلَادُ وَالنَّشْأَةُ)

وُلِدَ الشَّيْخُ زَايِدُ بْنُ سُلْطَانِ آلِ نَهْيَانَ فِي قَصْرِ الْحِصْنِ فِي إِمَارَةِ أَبُو ظَهْيٍ عَامَ 1918 م، وَهُوَ الْإِبْنُ الْأَصْغَرُ بَيْنَ أَرْبَعَةِ إِخْوَةِ الشَّيْخِ سُلْطَانِ بْنِ زَايِدِ آلِ نَهْيَانَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - حَاكِمِ إِمَارَةِ أَبُو ظَهْيٍ. وَانْتَقَلَ الشَّيْخُ زَايِدُ إِلَى مَنَاطِقَةِ الْعَيْنِ بَعْدَ وَفَاةِ وَالِدِهِ حَيْثُ نَشَأَ بِهَا وَتَلَقَّى تَعْلِيمَهُ عَلَى يَدِ الْمُطَوِّعِ، فَحَفِظَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ وَتَعَلَّمَ الْعَادَاتِ وَالثَّقَائِدَ الْعَرَبِيَّةَ الْأَصِيلَةَ، فَسَبَّ عَلَى حُبِّ الْعُرُوبَةِ وَالْإِعْتِزَالِ بِهَا وَالْحِفَاطِ عَلَى ثَقَالِيدِ وَعَادَاتِ الشَّعْبِ الْإِمَارَاتِيِّ.

• أَسْجَلُ مَكَانٍ وَتَارِيخٍ مِيلَادِ الشَّيْخِ زَايِدِ بْنِ سُلْطَانِ - رَحِمَهُ اللَّهُ.

• اسْتَخْلَصَ الصُّفَاتِ الَّتِي اكْتَسَبَهَا الشَّيْخُ زَايِدُ خِلَالَ نَشَأَتِهِ فِي مَدِينَةِ الْعَيْنِ.

• بِالِاسْتِمَاتَةِ بِالْأَطْلَاسِ الْمَدْرَسِيِّ، أَحَدُ مَوَاقِعَ مَدِينَةِ الْعَيْنِ عَلَى خَرِيطَةِ دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ.



الفكر الوحدوي (زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله)

ثالثاً

فارس الضخراء حاكماً للعين

(زايد فهد غبون الأخضرين)



«إِنَّ سُوُكُم تَمْتَلِقُونَ بِصِدَائِ الْقَائِدِ،
وَمِنْ الْجَمْعَةِ وَالْقُوَّةِ وَالشَّجَاعَةِ وَالْمَقْدَلِ
وَالْكَرَمِ».

الرئيس الفرنسي السابق جاك شيراك



تمنّع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله - بصفات قيادية أهله لتكون حاكماً لمدينة العين والمنطقة الشرقية التابعة لها عام 1946م، فتشهدت على يديه نهضة في كلّ المجالات، فقام بتوطين البدو، واستصلح مساحات شاسعة من الأراضي وأصلح الأفلاج وأنشأ أفلاجاً جديدة، كما أمر بحفر الكثير من الآبار؛ فزادت الرقعة الزراعية في المدينة، واهتم بالتعليم فأنشأ المدرسة النهيانية بمدينة العين عام 1959م، وواصل العطاء للمدينة وأهلها لمدة عشرين عاماً.

«أدرك علي صحة العبارة» «اهتم الشيخ زايد بالتعليم في مدينة العين».

«أذكر أهم أعمال الشيخ زايد أثناء حكمه لمدينة العين».



خريطة لمدينة العين

أضيف إلى ملفاتي



تعتبر المنطقة الشرقية في إمارة أبو ظبي رابع منطقة في دولة الإمارات العربية المتحدة من حيث عدد السكان، ولها تقديرات الصاورة عام 2009، حيث يعيش فيها ما يقرب من 890 ألف نسمة.

رابعاً يومٌ مشهودٌ



يُعَدُّ يَوْمُ 6 أغسطس 1966م يَوْمًا مَشْهُودًا لَيْسَ فِي تَارِيخِ إِمَارَةِ أَبُو ظَلْبِي فَحَسَبُ بَلِّ فِي تَارِيخِ مِثْلَقَةِ الْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ كُلِّهَا، إِنَّهُ الْيَوْمُ الَّذِي تَوَلَّى فِيهِ الشَّيْخُ زَايِدُ بْنُ سُلْطَانِ آلِ نَهْيَانَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - حُكْمَ إِمَارَةِ أَبُو ظَلْبِي، فَتَحَوَّلَتِ الْإِمَارَةُ خِلَالَ خَمْسِ سَنَوَاتٍ مِنْ حُكْمِهِ إِلَى إِمَارَةٍ عَصْرِيَّةٍ، حَيْثُ بَنَى الْمَدَارِسَ وَالْمُسْتَشْفَيَاتِ وَالْمَسَاكِينَ الْحَدِيثَةَ وَالْمَوَانِي وَالْمَطَارَاتِ.

أَوْضَحَ مَعَالِمُ النُّهْضَةِ الَّتِي شَهِدَتْهَا إِمَارَةُ أَبُو ظَلْبِي فِي عَهْدِ الشَّيْخِ زَايِدِ بْنِ سُلْطَانِ آلِ نَهْيَانَ - رَحِمَهُ اللَّهُ.

حقائق تاريخية

اخْتَارَ الشَّيْخُ زَايِدُ بْنُ سُلْطَانِ آلِ نَهْيَانَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - 80% مِنْ عَائِدَاتِ الْيُشُرِ لِلْمَشْرُوعَاتِ الْقَنُونِيَّةِ إِمَارَةَ أَبُو ظَلْبِي فِي مِيزَانِيَّةٍ كُلِّ عَامٍ.

أَقْسَرُ إِذَا مَا يُعَدُّ يَوْمُ 6 أغسطس 1966م يَوْمًا مَشْهُودًا فِي تَارِيخِ إِمَارَةِ أَبُو ظَلْبِي.

خامسناً خطواتٌ في طريق الاتحاد

عَمِلَ الشَّيْخُ زَايِدُ بِكُلِّ طَاقَتِهِ لِتَحْوِيلِ فِكْرَةِ وَحْدَةِ الْإِمَارَاتِ لَوَاقِعَ مَلُوسٍ، وَيَعُدُّ تَفْكِيرَ عَمِيقٍ تَوْصُلَ إِلَى صُرُورَةِ الْعَمَلِ عَلَى مِخْوَرَيْنِ وَهُمَا:



المِخْوَرُ الْأَوَّلُ: إِقَامَةُ عِلَاقَاتٍ قَوِيَّةٍ مَعَ دُولِ الْخَلِيجِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْأَدُولِ الْعَرَبِيَّةِ، وَشَرْحُ فِكْرَةِ الْإِتْحَادِ وَتَوْضِيحُهَا لِلرُّؤَسَاءِ وَالْمُلُوكِ الْعَرَبِ فَقَامَ بِعِدَّةِ زِيَارَاتٍ لِلدُّوَلِ الْعَرَبِيَّةِ لِشَرْحِ فِكْرَتِهِ الَّتِي لَاقَتْ تَرْحِيْبًا كَثِيرًا مِنَ الدُّوَلِ الْعَرَبِيَّةِ، كَمَا شَارَكَ فِي الْفَاعِلِيَّاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْخَاصَّةِ بِجَامِعَةِ الدُّوَلِ الْعَرَبِيَّةِ، وَأَقَامَ



المكر الوخدوي (زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله)

قالوا عن زايد بن سلطان



«تَحَنُّنٌ تَشَعَّرُ بِأَهَمِّيَّةِ الْقَوْرِ الَّذِي يُؤَدِّيهِ صَاحِبُ
الشَّمْرِ الشَّيْخُ زَايِدُ بْنُ سُلْطَانٍ لِبِخْدَمَةِ الْأُمَّةِ الْعَرَبِيَّةِ،
وَلِإِرَازِ دَوْرِ الْإِمَارَاتِ فِي السَّجَالِ الْعَالَمِيِّ ... حَيْثُ
أَصْبَحَتْ لَهَا الْكَلِمَةُ الْمَشْرُوعَةُ
لِإِسْنَانِيَّةٍ وَكَدَمِ الْأَحْقَاءِ».



خَادِمُ الْحَقَوَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ
الْمَلِكِ لَهْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ
- وَرَحِمَهُ اللَّهُ -

«أَعَدُّهُ أَبْرَزَ جُهُودِ الشَّيْخِ زَايِدٍ فِي دَعْمِ الْعَلَاqَاتِ الْعَرَبِيَّةِ».

البُخُورُ الثَّانِي: سَحَرُ أَمْوَالٍ وَطَاقَاتٍ وَخِبَرَاتٍ إِمَارَةِ أَبُو ظَلْمِي لِبِخْدَمَةِ
الْإِتِّحَادِ، وَاسْتِعَانٍ بِأَبْنَاءِ الْإِمَارَاتِ الْأُخْرَى، فَحَقَّقَ الثَّقَارِبَ وَالتَّلَاحِمَ بَيْنَ
أَبْنَاءِ الْإِمَارَاتِ، وَأَذْرَكُوا أَنَّ أَفْكَارَ وَأَخْلَامَ وَأَقْوَالِ زَايِدٍ لَيْسَتْ شِعَارَاتٍ
وَأَلْمَا حَقَائِقُ لَمْسُوعَا بِأَنْفُسِهِمْ.

«أَدَلُّ عَلَى صِحَّةِ الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ: «لَمْ تَكُنْ أَفْكَارُ الشَّيْخِ زَايِدٍ مُجَرَّدَةً
شِعَارَاتٍ، إِنَّمَا هِيَ وَاقِعٌ تَحَقَّقَ».

قيمة وجعفة



يَجِبُ أَلَّا تَكْظُمِي بِتَحْدِيدِ الْأَخْلَامِ،
وَلَكِنْ لَمْ تَسْمِي جَاهِدِينَ لِتَخْلُقِي أَخْلَامَنَا وَلَا
لِيَأْسِي لِهَيْدِ

«أَدَلُّ عَلَى صِحَّةِ الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ:

وَضَعَ الشَّيْخُ زَايِدُ بْنُ سُلْطَانٍ آلِ نَهْيَانٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ - إِنْكَارَاتٍ أَبُو ظَلْمِي لِإِقَامَةِ
الْإِتِّحَادِ وَخِدْمَتِهِ».

ساديتنا الباني المؤسس رئيسنا للإتحاد

أَشْرَقَتْ شَمْسُ يَوْمٍ 2 دَيْسَمْبَرِ 1971 م عَلَى حَدَثٍ هُوَ الْأَهَمُّ
وَالْأَبْرَزُ لَيْسَ فِي تَارِيخِ دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ فَحَسَبُ،
بَلْ فِي تَارِيخِ مَنَاطِقَةِ الْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ وَالْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ كُلِّهِ، فَفِي
هَذَا الْيَوْمِ أُعْلِنَ قِيَامُ دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ، وَاخْتَبَرَ
الشَّيْخُ زَايِدُ بْنُ سُلْطَانٍ آلِ نَهْيَانٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ - رَئِيسًا لَهَا، وَالشَّيْخُ
رَاشِدُ بْنُ سَعِيدٍ آلِ مَكْتُومٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ - نَائِبًا لَهُ، فَبَدَأَ مَرَحَلَةً
جَدِيدَةً مِنْ تَارِيخِ الْوَطَنِ، تَحَوَّلَتْ فِيهَا بِلَادُنَا إِلَى دَوْلَةٍ قَوِيَّةٍ
قَبِيَّةٍ، حَيْثُ شَهِدَتْ تَهْضُبَةً شَامِلَةً فِي التَّجَالِاتِ كَأَنَّهُ لِيُصْبِحَ
الثَّانِيَّةُ اِقْتِصَادِيًّا فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ، وَقَبْلَةً لِلْمُسْتَضِيرِينَ وَالسَّائِحِينَ
مِنْ مُخْتَلَفِ دُولٍ وَقَارَاتِ الْعَالَمِ.



الشَّيْخُ زَايِدُ وَهُوَ يُوقِّعُ عَلَى إِعْلَانِ الْإِتِّحَادِ (الْمُسْتَوْر)

أحدُ مُستَيّ يَوم 2 ديسَمبر مِن كُلِّ عام.

أُسّسَ نائِبَ رَئيسِ الدّولةِ في الثّاني مِن ديسَمبر 1971م

على الخَريطةِ الصّماءِ لدولةِ الإماراتِ العَرَبِيّةِ المُتّحدة، ألَوُّ كُلِّ إمارةٍ بِلونٍ مُختلِفٍ عَنِ الأُخرى وَأَكْتُبُ اسْمَها عَلَیْها.



الشيخ زايد بن نهيان - رحمه الله -

سابقاً مسيرةً والإنجازات

لا شك أن الإنجازَ الأبرزَ للباني المؤسس هو قيام دولة الإمارات العربية المتحدة، وهو إنجازٌ جعله يحتلُّ مكانةً بارزةً في التاريخ وفي قلوبنا، فهو بحقُّ فارسُ الإنجازاتِ وعاشقُ الشجاعات، امتلأَت حياتُهُ بالإنجازاتِ العظيمةِ مِنْ أَمْزَاجِها:

1. الإنجازات على الصعيد الداخلي:

أفرا اللّحى الثّالثَ واجبت:



شَهِدَتْ دَوْلَةُ الإماراتِ العَرَبِيّةِ المُتّحدةِ نَهْضَةً عُمَرائيّةً واقتصاديّةً شامِلَةً في عَهْدِ الشَّيْخِ زَايِدِ بْنِ سُلْطَانِ آلِ نَهْيَانَ - رَحِمَهُ اللهُ - حَيْثُ أَوَّلَى شَعْبَهُ رِعايَتَهُ واعتَبَرَ كُلَّ المُواطِنينَ والمُقيمينَ أَسْرَتهُ الكَبرى، فَسَهَرَ عَلى تَحقيقِ رَاحَتِهِم، فَبَنَى المَدارِسَ في كُلِّ رُبُوعِ الدّولةِ وَأَنشَأَ الجَامِعاتِ والمُستَشفياتَ ومَراكِزَ الخِدماتِ المُختلِفةِ، وأَطلقَ مَشرُوعَ الشَّيْخِ زَايِدِ لِلإسْكانِ، وَأَنشَأَ الأَفلاجَ وَبَنَى السّدودَ فَزادَتِ الرُّفعةُ الرّواحيّةُ،

كَمَا مَدَّ الطُّرُقَ وَأَنشَأَ المَطاراتِ والمَوانِئَ وطَوَّرَ الإِقتِصادَ الإِمَارَاتيَّ، فَجَعَلَهُ مُتَعَدِّدَ المَوارِدِ لا يَعتَمِدُ عَلى النَقطِ فَقَطْ.



الفكر الوجودي (زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله)



«أستنتج فوائد تحويل الاقتصاد الإماراتي لإقتصاد مُتعدد الموارد»

«أستجّل إنجازات الشيخ زايد على الصعيد الداخلي»

«أبحث في مصادر المعرفة عن إنجازات أخري حققها الشيخ زايد بن سلطان - رحمه الله - على الصعيد الداخلي وأعرضها أمام زملائي بالصف»



قالوا عن زايد بن سلطان - رحمه الله -

«لا تملك المرأة إلا أن يُبدي إعجابهُ برعائهُ صاحب السمو الشيخ زايد وحنكته الشابة، وقده المنجزات العظيمة والتضحية الهائلة التي تحققت بفضل الإمارات بفضل قيادة سموه في زمنٍ حاسم».

الرئيس الأمريكي السابق جيمي كارتر

2. الإنجازات على الصعيد الخارجي:

من فكر الباني المؤسس



«إن الذين قدّموا دماءهم في معركة الشرف قد تقدّموا الصفوف كلها، وإن النقط العربي ليس بأعلى من الدم العربي».

«أستنتج من مقولة الباني المؤسس



أمر الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله - بضرورة التواصل مع دول العالم وإقامة علاقات خارجية متميزة تقوم على الاحترام المتبادل والتعاون والمشاركة، فساند القضايا العربية، وقدم الدعم للقضية الفلسطينية، فأنتش العديد من الساكنين بفلسطين مساهمة في إعادة إعمارها، وأسهم في حل القضية اللبنانية، وتحرير دولة الكويت، وتعد مساهمة الشيخ زايد - رحمه الله - في تأسيس وقيام مجلس التعاون الخليجي من أكبر إنجازاته الخارجية. وساند مصر وسوريا ضد العدوان الإسرائيلي في حرب أكتوبر 1973م، مقدّمًا لهم الدعم المادي والمعنوي، وأمر بوقف تصدير النفط للدول التي تُساند إسرائيل؛ مما كان له أكبر الأثر في الانحصار الذي حققه العرب.



وَبَقِيْلُ السِّيَاسَةِ الْخَارِجِيَّةِ لِلشَّيْخِ زَايِدِ بْنِ سُلْطَانِ آلِ نَهْيَانَ - رَحِمَهُ اللهُ - رَحَّبَتِ الْمُنْتَظَمَاتُ الدَّوْلِيَّةُ وَالْإِقْلِيمِيَّةُ بِانْتِصَامِ دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ إِلَيْهَا. فَفُورَ إِعْلَانِ الْاِتِّحَادِ انْضَمَّتْ دَوْلَةُ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ لِجَامِعَةِ الدَّوَلِ الْعَرَبِيَّةِ فِي يَوْمِ 6 دَيْسَمْبَرِ 1971 م؛ لِتُصْبِحَ الْعُضْوَ رَقْمَ 18، وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي انْضَمَّتْ لِمُنْتَظَمَةِ الْأُمَمِ الْمُتَّحِدَةِ. كَمَا أَنَّ دَوْلَةَ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ قَدِمَتْ دَعْمًا كَبِيرًا لِلْمُنْتَظَمَاتِ الدَّوْلِيَّةِ مِثْلَ مُنْتَظَمَةِ الْيُونِسَافِ وَمُنْتَظَمَةِ الْيُونِسْكَو.

« أَوْصَحُ أَوْجَعُ اِهْتِمَامِ الشَّيْخِ زَايِدِ بِالْقَضَايَا الْعَرَبِيَّةِ.

« اسْتَنْجَحُ مَلَاحِجَ السِّيَاسَةِ الْخَارِجِيَّةِ لِلشَّيْخِ زَايِدِ بْنِ سُلْطَانِ آلِ نَهْيَانَ - رَحِمَهُ اللهُ.

« أَوْصَحُ دَوْرَ الشَّيْخِ زَايِدِ بْنِ سُلْطَانِ آلِ نَهْيَانَ - رَحِمَهُ اللهُ - فِي حَرْبِ اَلْأَكْثَوِيَّةِ 1973 م.

هَكَذَا عَلَّمَنَا زَايِدٌ:

كثيرة هي الدُّروسُ الَّتِي عَلَّمَنَا إِيَّاهَا الشَّيْخُ زَايِدُ بْنُ سُلْطَانِ آلِ نَهْيَانَ - رَحِمَهُ اللهُ - فَقَدْ عَلَّمَنَا الْإِسْرَارَ وَالْعَزِيمَةَ وَالصَّبْرَ وَالْوَفَاءَ وَالْإِحْلَاصَ وَغَيْرَهَا الْكَثِيرَ، فَفِكْرُهُ الْوَاحِدِيُّ أَضَاءَ لَنَا الطَّرِيقَ لِنَرَى مِنْ خِلَالِهِ مُسْتَقْبَلَنَا الْمُسَوَّرَ، وَحَتَّى نَسْتَفِيدَ مِنْ هَذَا الْفِكْرِ الْمُسْتَشِيرِ فِي حَيَاتِنَا يَجِبُ أَنْ نَسْتَخْلِصَ مِنْهُ الْعِبَرَ وَالْدُّروسَ وَهِيَ كَثِيرَةٌ، نَذْكُرُ مِنْهَا:

الدُّرْسُ الْأَوَّلُ: هُوَ أَنَّ الْوَاحِدَةَ تَتَطَلَّبُ الْإِيمَانَ بِهَا وَالْقَنَاعَةَ بِضَرُورَتِهَا، وَلَقَدْ كَانَ الشَّيْخُ زَايِدُ بْنُ سُلْطَانِ آلِ نَهْيَانَ - رَحِمَهُ اللهُ - مُتَيَقِّنًا مِنْ أَنَّ مَصِيرَ الْإِمَارَاتِ فِي وَحْدَتِهَا وَلَيْسَ فِي بَقَائِهَا مُتَفَصِّلَةً.

من شعر ألبابي المؤنس



« إِنَّا نُوْمِنُ بِالْوَحْدَةِ وَطَنِيًّا وَخَلِيجِيًّا وَعَرَبِيًّا
وَإِسْلَامِيًّا إِيْمَانًا لَا يَتَزَعَّرُ وَلَا يَتَطَرَّقُ إِلَيْهِ
الشُّكُّ، وَذَلِكَ بِمَا تَمْلِكُ مِنْ عَنَاصِرِ الْوَاحِدَةِ
وَالْقُوَّةِ».





المركز التوعدي (زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله)

الدرس الثاني: هو أن الوحدة ليست شعارات بل هي ممارسة وتطبيق تتطلب التضحيات في سبيل تحقيقها.

استخرج من الفقرة السابقة قيمة هامة في حياتنا.

الدرس الثالث: هو مواجهة الأزمات بحكمة ورؤية وأن كثرة العقبات لا تعني نهاية الطريق بل تعني ضرورة بذل المزيد

من الجهد.

أحدد كيفية الاستفادة من الدرس الثالث في حياتي.



من فكر الباني المؤسس

«إنه بالحكمة والثبات والامان بالله والوطن استطعنا أن نخطو خطوات حثيثة نحو التقدم في هذه المسيرة؛ لأننا على يقين أن الوحدة والتآزر هما جناحا القوة لشعوب المنطقة».

استخرج الدروس المستفادة من مقولة الشيخ زايد.

يوم لا ينسى

في يوم الثلاثاء 19 رمضان 1425 هـ 2 نوفمبر عام 2004 توفي الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وعمره 91 عاماً. تأسست الأمم المتحدة ومنظماتها الأخلاقيات حركاً عليه، وتواصل رؤيته، رحمه الله، في نجاح دولة الإمارات العربية المتحدة في المستقبل بعد أن أولى ابنه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان مقاليد الحكم، خلفاً لوالده كرئيس لدولة الإمارات العربية المتحدة.

﴿ أَعْرِفْ سِرَّ الشَّيْخِ زَايِدِ بْنِ سُلْطَانِ آلِ نَهْبانَ - رَحِمَهُ اللهُ - ثُمَّ أَصْنَمْ خَطًّا زَمَنِيًّا لِمَرَاجِلِ حَيَاتِهِ مُنْذُ مِيلَادِهِ وَحَتَّى وَفَاتِهِ مُسْتَعِينًا بِتَعْلَمِي. ﴾





الفكر الوحدوي (زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله)



ماذا تعلمت؟

- ❑ وُلِدَ الشَّيْخُ زَايِدُ بْنُ خَلِيفَةَ (زَايِدُ الْأَوَّلُ) عَامَ 1837 م، وَتَوَلَّى حُكْمَ إِمَارَةِ أَبُو ظَهْلِي عَامَ 1855 م.
- ❑ حَاوَلَ الشَّيْخُ زَايِدُ الْأَوَّلُ تَوْحِيدَ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ عَامَ 1905 م، وَلَكِنْ حَالَتْ بِرِيطَانِيَا دُونَ خُذُوثِ ذَلِكَ.
- ❑ وُلِدَ الشَّيْخُ زَايِدُ بْنُ سُلْطَانِ آلِ نَهْيَانَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - عَامَ 1918 م فِي قَصْرِ الْحَضِي بِمَدِينَةِ الْعَيْنِ.
- ❑ نَشَأَ الشَّيْخُ زَايِدُ وَتَعَلَّمَ فِي مَدِينَةِ الْعَيْنِ.
- ❑ تَوَلَّى الشَّيْخُ زَايِدُ مَنْصِبَ حَاكِمِ مَدِينَةِ الْعَيْنِ عَامَ 1946 م.
- ❑ حَقَّقَ الشَّيْخُ زَايِدُ طَفْرَةً كُبْرَى فِي مَدِينَةِ الْعَيْنِ اِقْتِصَادِيًّا وَعُمْرَانِيًّا.
- ❑ تَوَلَّى الشَّيْخُ زَايِدُ إِمَارَةَ أَبُو ظَهْلِي عَامَ 1966 م لِيُمَثِّلَ نَقْطَةً فَارِقَةً فِي تَارِيخِ الْمُنَاطِقَةِ.
- ❑ شَهِدَتْ إِمَارَةُ أَبُو ظَهْلِي قَفْزَةً حَضَارِيَّةً كُبْرَى فِي عَهْدِ الشَّيْخِ زَايِدِ.
- ❑ كَانَ الْإِتِّحَادُ حُلْمًا لِلشَّيْخِ زَايِدِ يُرَاوِدُهُ مُنْذُ الصَّغَرِ.
- ❑ صَارَ الْإِتِّحَادُ يُشَكِّلُ ضَرُورَةً كُبْرَى لَدَى الشَّيْخِ زَايِدِ بَعْدَ أَنْ تَعَرَّفَ الْأَوْضَاعَ الْعَلِيْجِيَّةَ بِشَكْلِ أَكْبَرِ.
- ❑ يَحْمِلُ فِكْرُ الشَّيْخِ زَايِدِ الْوَحْدَوِيَّ الْكَثِيرَ مِنَ الدَّرُوسِ وَالْعِبَرِ.
- ❑ تَوَلَّى الشَّيْخُ زَايِدُ فِي مَدِينَةِ أَبُو ظَهْلِي فِي الثَّانِي مِنْ نَوَفَمْبَرِ 2004، وَانْتُخِبَ الشَّيْخُ خَلِيفَةُ بْنُ زَايِدِ رَئِيسًا لِلدَّوْلَةِ خَلْفًا لِوَالِدِهِ الشَّيْخِ زَايِدِ - رَحِمَهُ اللَّهُ.

الخطوة الأولى (1) من المشروع

أَسْتَحْدِمُ مَصَادِرَ التَّعْلَمِ الْمُخْتَلِفَةَ، وَأَتَعَاوَنُ مَعَ زُمَلَائِي فِي كِتَابَةِ مَقَالٍ عَنِ الشَّيْخِ زَايِدِ - رَحِمَهُ اللَّهُ - سَوْفَ كَرِهَ الْوَحْدَوِيَّ مُنْذُ أَنْ كَانَ حُلْمًا حَتَّى تَحَقَّقَ فِي قِيَامِ دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ، وَأَعْرِضُهُ عَلَى مُعَلِّمِي وَزُمَلَائِي فِي الْقَضِي الْمُنْدَرَسِي.

يَتِمُّ الرُّجُوعُ إِلَى دَلِيلِ الْمُتَعَلِّمِ: لِمَعْرِفَةِ خُطُواتِ تَنْفِيذِ الْمَشْرُوعِ.

أحداث هائلة في تاريخ بلادي (قصة الاتحاد)

نواحيّ التعلّم

- يُعبّر شعوباً عن دور الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في قيام الإتحاد.
- يتعرّف الأحداث والخصائص التي أسست الفكر الوحدوي في دولة الإمارات العربيّة المتّحدة (زايد الأوّل - زايد بن سلطان).



مفاهيم ومفطلحات الدّرس

مجلس حكام الإمارات المتّحدة.

- اجتماع دبي الأوّل
- اجتماع دبي الثاني

- الشّعارات القبلية.
- اجتماع الشّيرة.

مخطّط الدّرس



الفكرة الرئيسيّة

يُعبّر قيام الإتحاد بين الإمارات الواقعة على الخليج العربيّ حدّاً هاماً وعظيماً، وكان وراء هذا الحدث قصة تحكي لنا جهوداً استمرّت سنوات عديدة، بدأت بشعارات بين القبائل، ثم محاولة الشيخ زايد بن خليفة آل نهيان - رحمه الله - تحقيق الوحدة، ومُروراً بإنشاء مجلس حكام الإمارات المتّحدة والإتحاد الثّاني، وانتهاءً باجتماع دبي الأوّل والثّاني، تمّ إعلان قيام اتحاد دولة الإمارات العربيّة المتّحدة في يوم 2 ديسمبر 1971م.



أحداث هامة في تاريخ بلادي (قصة الاتحاد)

أولاً: الخلاف القبلية وأثرها في استقرار المنطقة

تعود قصة الاتحاد بين الإمارات الواقعة على الخليج العربي إلى منتصف القرن الثامن عشر، حينما رأث قبائل تلك المنطقة ضرورة توحيدها لمواجهة الأطماع الأوروبية، وشهد الساحل الذي تشغله دولة الإمارات العربية المتحدة استقراراً قُبلياً وأخلاقاً كان من أشهرها:

أ- حلف القواسم:

ظهر القواسم عام 1749م كقوة بحرية كبيرة، واتخذوا من رأس الخيمة مركزاً لهم، وامتدت سيادتهم من رأس مسندم شمالاً إلى الشارقة جنوباً، وشكلوا قوة بحرية ضاربة بقيادة أسرة القواسم، وسيطروا على الحركة البحرية في الخليج العربي، وامتد نفوذها للساحل الشرقي من الخليج بسيطرتهم على جزيرة قشم ولنجة، إلا أن التحالف تعرض لتهديدات قوية من الإنجليز.



خريطة قبائل الإمارات

ب- حلف بني ياس:

تشكل من قبيلة بني ياس وحلفائها من القبائل ويتزعمهم آل نهيان ومقرهم في الظفرة في مدينة أبو ظبي، وبرز كقوة برية كبرى، وامتد نفوذهم على طول الساحل من دبي حتى خور العديد إلى الجنوب من قطر، وتجهوا في إقامة تنظيم مستقر، كان له عظيم الأثر في مستقبل المنطقة.

معلومة إضافية



قبيلة بني ياس من أكثر قبائل الإمارات تفرغ منها عدة قبائل، أشهرها آل بو ملاوح، وينتمي إليهم آل نهيان حكام إمارة أبو ظبي. وآل بو فلاحة، وينتمي إليهم آل مكتوم حكام إمارة دبي.

اتَّحَقَّقْ وَأَمَارِنْ



أَمَارِنْ بَيْنَ حِلْفَيْ بَنِي يَاسَ وَالْقَوَاسِمِ مِنْ حَيْثُ: (تَوَخُّ الْقُوَّةُ - الرِّعَامَةُ):

حِلْفُ الْقَوَاسِمِ	حِلْفُ بَنِي يَاسَ	وَجْهُ الْمُقَارَنَةِ
.....	بَرِيَّةٌ	تَوَخُّ الْقُوَّةُ
الْقَوَاسِمُ		الرِّعَامَةُ



السُّيُحُ زَايِدُ بْنُ خَلِيفَةَ بْنِ نَهْيَانَ - رَحِمَهُ اللَّهُ

ثَانِيَا زَايِدُ الْأَوَّلُ وَالِاتِّحَادُ (1855-1909م)

تَجَبَّحَ السُّيُحُ زَايِدُ الْأَوَّلُ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي الْإِتِّفَاقِ مَعَ مُعْظَمِ إِمَارَاتِ السَّاحِلِ، سَاعِيًا لِتَحْقِيقِ وَحْدَةِ تِلْكَ الْإِمَارَاتِ، فَعَقَّدَ الْاجْتِمَاعَاتِ مَعَ شُيُوخِ الْقَبَائِلِ، وَكَادَ السُّيُحُ زَايِدُ الْأَوَّلُ أَنْ يَنْجَحَ فِي تَحْقِيقِ هَدَفِهِ، إِلَّا أَنَّ بَرِيطَانِيَا عَارَضَتْ ذَلِكَ؛ لِتَأْخُلَ حُلُمُ الْوَحْدَةِ لِفَتْرَةٍ أُخْرَى مِنَ الزَّمَنِ.

أَدِيبُنِي وَأَسْتَلِمْ



أَتَنَاقَشُ مَعَ زُمْلَانِي بِإِشْرَافِ مُعَلِّمِي وَأَسْتَنْتِجُ أَسْبَابَ مُعَارَضَةِ بَرِيطَانِيَا وَحْدَةَ الْإِمَارَاتِ الْوَاقِعَةَ عَلَى سَاحِلِ الْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ.



أحداث هامة في تاريخ بلادي (قصة الاتحاد)

مجلس حكام الإمارات الفصاحية:

لَمَعَتْ فِي الْأَفْقِ بَارِقَةُ أَمَلٍ فِي قِيَامِ الْإِتِّحَادِ حَيْثُ قَامَتْ بِرِيطَانِيَا بِتَأْسِيسِ مَجْلِسِ الْإِمَارَاتِ الْمُتَصَالِحَةِ عَامَ 1952، وَكَانَ الْهَدَفُ مِنْ هَذَا الْمَجْلِسِ تَحْسِينَ صَوَرَتِهَا وَإِحْكَامَ السَّيْطَرَةِ عَلَى الْبِلَادِ، بِالإِضَافَةِ إِلَى الْإِشْرَافِ عَلَى أَعْمَالِ التَّنْمِيَةِ فِي تِلْكَ الْإِمَارَاتِ.



الشيخ صفير بن محمد القاسمي - رحمه الله

معلومة إثرائية



إمارات الساحل المتصالح

اسم أطلقته بريطانيا على الإمارات الواقعة على الخليج العربي منذ عام 1853م، ضمّ سبع إمارات هي: أبو ظبي - دبي - الشارقة - رأس الخيمة - الفجيرة - أم القيوين - عجمان - البحرين - قطر.

وَكَانَ الْمُعْتَمَدُ الْبَرِيطَانِيُّ هُوَ الَّذِي يَرَأْسُ جَلَسَاتِ الْمَجْلِسِ حَتَّى اسْتَقَالَ عَامَ 1965م، لِيَتَوَلَّى بَعْدَهُ رِئَاسَةَ الْمَجْلِسِ الشَّيْخُ صَفِيرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَاسِمِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - وَكَانَ هَذَا الْمَجْلِسُ الْخُطْوَةُ الْمُفْهَدَةُ لِقِيَامِ الْإِتِّحَادِ.

« أَقْسَرُ إِشَاءٍ بِرِيطَانِيَا مَجْلِسِ الْإِمَارَاتِ الْمُتَصَالِحَةِ عَامَ 1952م.

« أَوْضَحَ كَيْفَ اسْتِغَاذَ حُكَّامُ الْإِمَارَاتِ مِنَ الْمَجْلِسِ فِي تَعَزُّيزِ فِكْرَةِ الْإِتِّحَادِ.

ثالثاً الطريق إلى الاتحاد

لَمْ يَتَأَسَّلْ أَجْدَادُنَا.. وَتَعَدَّدَتْ مُحَاوَلَاتُهُمْ لِقِيَامِ اتِّحَادٍ بَيْنَهُمْ، لَكِنَّهَا كَانَتْ

تَضَلُّعِيَّةً يَطْمَحُ الْإِحْتِلَالُ الْبَرِيطَانِيُّ، حِينَ بَادَرَ الشَّيْخُ زَايِدُ بْنُ سُلْطَانَ آلِ نَهْيَانَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - لِيُكْمِلَ الْقِسْرَةَ مَعَ إِخْوَانِهِ حُكَّامِ الْإِمَارَاتِ، وَكَانَ الشَّجَاحُ حَلِيقَتُهُمْ.

« قَمَا هِيَ الْخُطُواتُ الَّتِي سَاعَدَتْ عَلَى قِيَامِ الْإِتِّحَادِ وَتَجَاجِدِ؟

1. اجتماع الشديدة «عرقوب السديرة 18 فبراير 1968»:

فِي عَامِ 1968م أَغْلَنْتِ الْحُكُومَةُ الْبَرِيطَانِيَّةُ عَزَمَتِهَا الْإِنْسِحَابَ مِنْ مِنتَقَةِ الْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ بِنَهَايَةِ عَامِ 1971م، قَبْدَاتِ التَّحَرُّكَاتِ عَلَى الْأَرْضِ لِتَحْقِيقِ الْوَحْدَةِ، وَكَانَتِ الْخُطْوَةُ الْأُولَى مِنَ الشَّيْخِ زَايِدِ بْنِ سُلْطَانَ آلِ نَهْيَانَ وَالشَّيْخِ رَاشِدِ بْنِ سَعِيدِ آلِ مَكْنُومٍ (رَحِمَهُمَا اللَّهُ).



الشيخ زايد وراشد - رحمتهما الله

في منطقة عُرُقُوبِ السُّدَيْرَةِ عام 1968م، وبِمُبادَرَةٍ مِنَ الشَّيْخِ زَايِدِ بْنِ سُلْطَانَ، وَالشَّيْخِ رَاشِدِ بْنِ سَعِيدٍ - رَحِمَهُمَا اللَّهُ - عُقِدَ اجْتِمَاعٌ هُوَ الْأَوَّلُ فِي تَارِيخِ قِيَامِ اتِّحَادِ الْبِلَادِ؛ حَيْثُ أُعْلِنَ فِي نَهَائِهِ عَنْ قِيَامِ الْإِتِّحَادِ بَيْنَ الْإِمَارَتَيْنِ، وَدَعْوَةُ بَاقِي الْإِمَارَاتِ لِلانْتِصَامِ لَهَا. « اسْتَنْجُ أَهَمِّيَّةَ اجْتِمَاعِ "عُرُقُوبِ السُّدَيْرَةِ" التَّارِيخِيَّ

شَاهِدٌ عَلَى الْوُحْدَةِ



قَالَ صَاحِبُ السُّؤْلِ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ آلِ مَكْحُومٍ - زَعَاؤُ اللَّهِ - إِنَّهُ خَصَرٌ - شَخْصِيًّا - الْاجْتِمَاعَ بَيْنَ الشَّيْخِ زَايِدٍ وَالشَّيْخِ رَاشِدٍ فِي مَنَاطِقِ (السُّدَيْرَةِ) الَّتِي تَقَعُ فِي أَمْرَاطِيٍّ بِالقُرْبِ مِنْ مَنَاطِقِ السَّيْحِ - كَانَ لَا يَزَالُ صَغِيرًا فِي السَّنِّ - وَأَكَّدَ سُوؤُهُ أَنَّهُ كَانَ يُقَدِّمُ الدَّعْوَةَ لِلْمُتَّفُورِ لَهَا الثَّلَاثَةُ اجْتِمَاعِيَّيْهِمَا فِي الْحَقِيقَةِ، وَلَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِمَا أَحَدٌ يَوْمَ ذَلِكَ. « اسْتَنْجُ مِنَ الْفِلْمَةِ أَنْ:

2. اجْتِمَاعٌ ذَهَبِيٌّ الْأَوَّلُ 25 فِبرَايِرَ 1968م:



الاجتماع ذهبي الأول

هَذَا هُوَ الْحُلْمُ أَوْشَكَ عَلَى التَّحَقُّقِ؛ لَقَدْ انْطَلَقَتْ دَعْوَةُ الشَّيْخِ زَايِدِ بْنِ سُلْطَانَ آلِ نَهْيَانَ وَالشَّيْخِ رَاشِدِ بْنِ سَعِيدٍ آلِ مَكْحُومٍ - رَحِمَهُمَا اللَّهُ - إِلَى كُلِّ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ فِي الْمَنَاطِقِ، وَالَّتِي سَارَعَتْ بِدَوْرِهَا لِتَلْبِيَةِ الدَّعْوَةِ، وَعُقِدَ اجْتِمَاعٌ فِي إِمَارَةِ ذَهَبِي يَوْمَ 25 فِبرَايِرَ عام 1968م، خَصَرَهُ حُكَّامُ الْإِمَارَاتِ السَّبْعِ بِالإِضَافَةِ إِلَى حَاكِمِي قَطْرِ وَالْبَحْرَيْنِ، وَتَنَاقَشُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ، وَأُعْلِنَ فِي نَهَائِهِ الْاجْتِمَاعِ تَوْقِيعُ اتِّفَاقِيَّةٍ لِإِقَامَةِ اتِّحَادٍ بَيْنَ هَذِهِ الْإِمَارَاتِ.



أحداث هامة في تاريخ بلادي (قصة الاتحاد)



خريطة الإمارات الست

3. اجتماع دبي الثاني 18 يوليو 1971م:

مر عامان ونصف منذ اجتماع دبي الأول، ولم يتحقق الاتحاد التساعي بين الإمارات العربية إذ أعلنت البحرين وقطر عزيمتهما الاستقلال. ولكن الآباء المؤسسين لدولتنا لم يتأسوا، بل صمموا على تحقيق الاتحاد؛ ف عقدوا اجتماعاً ثانياً في دبي، بحضور حكام سب إمارات، وذلك في يوم 18 يوليو 1971م؛ لينتهي الاجتماع بإعلان قيام اتحاد بين الإمارات الست. ولقد لحقت بهم إمارة رأس الخيمة في فبراير 1972.

4. إعلان قيام الاتحاد:

سيظل يوم الثاني من ديسمبر عام 1971م يوماً مشهوداً في تاريخ دولة الإمارات العربية المتحدة؛ ففيه تحقق الحلم، وأعلن قيام دولة الإمارات العربية المتحدة خلال اجتماع المجلس الأعلى للاتحاد، والذي اتخذ العديد من القرارات، منها:

قرارات المجلس الأعلى

اختيار الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان
رحمة الله رئيساً للاتحاد.

اختيار الشيخ مكتوم بن راشد آل
مكتوم -رحمة الله- رئيساً لمجلس
الوزراء الاتحادي

الترحيب بالانضمام أي من الإمارات
العربية الأخرى للاتحاد.

اعتماد الدستور المؤقت للدولة

اختيار الشيخ راشد بن سعيد آل
مكتوم -رحمة الله- نائباً للرئيس

اختيار ألوان العلم وشعار الدولة



رفع علم دولة الإمارات العربية المتحدة

أُسجل أهم القرارات التي اتخذها المجلس الأعلى للاتحاد يوم 2 ديسمبر 1971م.



اتّافل وأجيب



أمامي خريطة صفاة لدولة الإمارات العربيّة المتّحدة، أضع أمام كلّ إمارة اسم حاكمها وقت قيام الإتحاد من الأباء المؤسسين ممّا يأتي:

(الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، الشيخ صقر بن محمد القاسمي، الشيخ خالد بن محمد القاسمي، الشيخ محمد بن حمد الشرقي، الشيخ أحمد بن راشد العلّاء، الشيخ راشد بن حميد النعيمي).



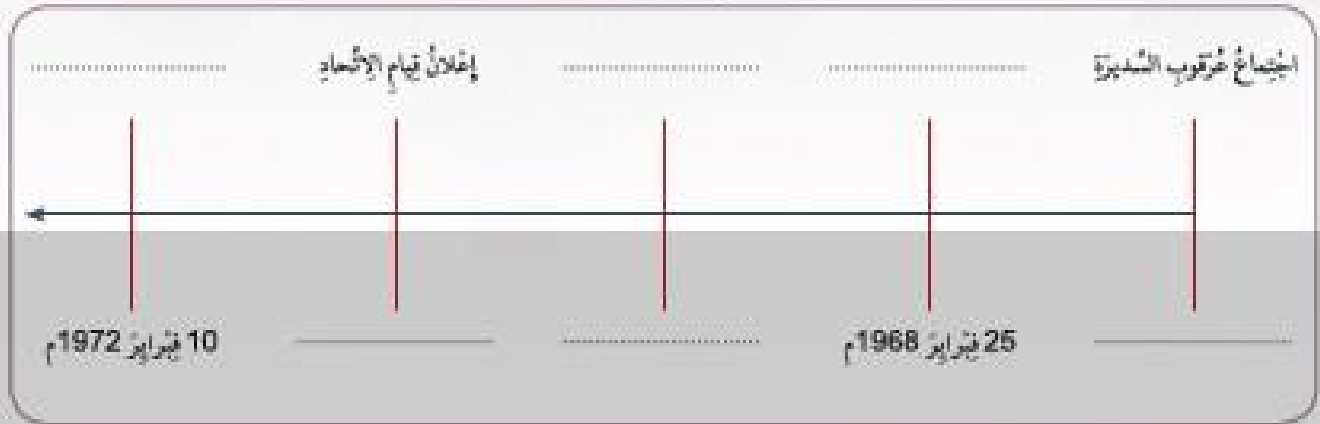
6. الحكّمان عقّد الإتحاد:

تمّت النعمة، واكتملت السعادة بقيام الإتحاد، بعد أن أعلنت إمارة رأس الخيمة عن رغبتها في الانضمام للإتحاد، لتكون بحوار أخواتها من الإمارات الأخرى، ولم يتردد المجلس الأعلى للإتحاد في قبول طلب إمارة رأس الخيمة، وأعلن موافقته على الطلب بالإجماع يوم 10 فبراير 1972م؛ ليتحوّل حلم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله - إلى حقيقة، ويكتب التاريخ ميلاد دولة قويّة اسمها «دولة الإمارات العربيّة المتّحدة».



أحداث هامة في تاريخ بلادي (قصة الاتحاد)

« استكمال الخط الزمني الآتي الذي يوضح مراحل قيام الاتحاد:



رابعاً: شعار الاتحاد

قيمة في آية قرآنية

«الإيمان قوة والتمسك بها حكمة، فلتخرجوا على
وحدتنا» (والتمسكوا بحبل القوميت ولا تفرقوا)
آل عمران - الآية 103

لم تنتهِ قصة الاتحاد بإعلان قيامه في 2 ديسمبر 1971م، بل قصة
مُمتدَّة بامتداد الزمان، بدأت منذ القدم، ووضِعَ مشاهدتها الرئيسة الآباء
المؤسسون، وتحرَّرَ تشكيل أحداثها، وتسلَّها لإبنائنا جيلاً بعد جيل،
ولا شك أن الشعار التي جئناها من قيام الاتحاد جزء من القصة لا يُمكن
نسيانها، فلولا الاتحاد ما تحققت تلك الإنجازات، فلتعرَّف بعضُها:

1. المجال الاقتصادي:

شهدت دولة الإمارات العربية المتحدة نهضة اقتصادية
شاملة في ظل الاتحاد، وتحوَّل اقتصادها من اقتصاد يعتمد
على استخراج البترول وتصديره فقط إلى اقتصاد شامل مُتعدِّد
المصادر (صناعي وتجاري وزراعي وسياسي)، ليصبح اقتصاد
دولة الإمارات حالياً ثاني أكبر اقتصاد عربي بعد السعودية،
وتشير الإحصائيات إلى ارتفاع الناتج المحلي للإمارات من 6.5
مليار درهم منذ الإعلان عن الاتحاد، ليصل إلى 1.6 تريليون
درهم نهاية عام 2014م.

« أقدم أمثلة على تطوُّر الاقتصاد الإماراتي بعد قيام الاتحاد.



البناء في الإمارات

مِنْ فِكْرِ الْبَانِي الْمَوْسِس



«عَلَيْنَا أَنْ نَسْتَمَوَ تَرَوْنَا الْبُشْرِيَّةَ، لِلِاسْتِفَادَةِ مِنْهَا فِي الْمَجَالَاتِ الْاِقْتِصَادِيَّةِ الْاُخْرَى، وَالْأَنْ نَعْتَمِدَ عَلَى الْبُشْرُولِ وَخَدَهُ كَمَصْلَدٍ رَئِيسٍ لِلدَّخْلِ الْقَوْمِيِّ، بَلْ عَلَيْنَا أَنْ نَنْوَعَ مَصَادِرَ دَخْلِنَا، وَأَنْ نَبْنِي الْمَشَارِيعَ الْاِقْتِصَادِيَّةَ الَّتِي نُوَظِّنُ لِابْنَاءِ هَذِهِ الدَّوْلَةِ الْحَيَاةَ الْحُرَّةَ الْكَرِيمَةَ وَالْمُسْتَقْبَرَةَ».

الْشَيْخُ زَايِدُ بْنُ سُلْطَانَ آلِ نَهْيَانَ - رَحِمَهُ اللَّهُ.

اَتَحَقَّقْ، وَاسْتَخْرِجْ



اَسْتَخْرِجْ الدُّرُوسَ الْمُسْتَفَادَةَ مِنْ كَلِمَةِ الْبَانِي الْمَوْسِسِ الشَّيْخِ زَايِدِ بْنِ سُلْطَانَ آلِ نَهْيَانَ - رَحِمَهُ اللَّهُ.

2. الفجاء الغمرايى:



النَهْضَةُ الْغُمْرَايَّةُ

سَاهَمَ قِيَامُ الْاِتِّحَادِ بَيْنَ الْاِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ فِي نَهْضَةٍ غُمْرَايَّةٍ كَثُرَ فِيهَا بِنَاءُ الْمَدُنِ الْجَدِيدَةِ وَتَاطَلَتْ السُّحَابُ وَالْقُصُورُ وَالْفِيلَاتُ، كَمَا بُنِيَتْ الْأَسْوَاقُ الشَّجَارِيَّةُ الضَّخْمَةُ (الْمَوْلَاتُ) وَالْمَطَاعِمُ وَالْقَنَادِقُ، وَوَصَلَتِ النَّهْضَةُ الْغُمْرَايَّةُ لِمَرَاجِلَ عَالِيَةٍ مِنْ التَّقَدُّمِ بِنَاءِ الْجُزُرِ الصَّنَاعِيَّةِ وَالْأَبْرَاجِ الْعِثْلَاقِيَّةِ، مِثْلَ بُرْجِ خَلِيفَةَ وَبُرْجِ الْعَرَبِ.

من خلال جُولَاتِي بِاِمَارَاتِي أُعَدُّ أَهَمُّ مَظَاهِيرِ النَّهْضَةِ الْغُمْرَايَّةِ.

مُسْتَعِينًا بِخُبْرَاتِي السَّابِقَةِ أَحَدَدُ ارْتِفَاعِ بُرْجِ خَلِيفَةَ فِي دُبَيِّ.



3. مجال السياسة الداخلية:

حققت دولة الإمارات العربية المتحدة تطوراً كبيراً في مجال السياسة الداخلية، بعد أن شهدت قيام المؤسسات الحكومية الاتحادية بقيادة مجلس الوزراء الاتحادي.

✎ أُنقِشَ مُعَلًى في مهام مجلس الوزراء الاتحادي في بلادي.

4. مجال السياسة الخارجية:

رحبت الدول العربية بإعلان الاتحاد وقيام دولة الإمارات العربية المتحدة؛ ونتيجة لذلك انضمت دولة الإمارات العربية المتحدة لعامة الدول العربية في يوم 6 ديسمبر 1971م، كما انضمت لهيئة الأمم المتحدة في 9 ديسمبر 1971م، وساهم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله - في إنشاء مجلس التعاون الخليجي عام 1981م، كما دعمت دولة الإمارات العربية المتحدة الحقوق المشروعة للفلسطينيين، وساهمت في إعادة إعمار فلسطين، وساندت الكثير من الدول العربية والإسلامية.

✎ أدل على صحة العبارة: «نالت دولة الإمارات العربية المتحدة ترحيب واعتراف دول العالم بها فور قيامها».

✎ أحدد أبرز مساهمات دولة الإمارات العربية المتحدة في دعم وحدة ونصير الأمة العربية.

مغلوقة الزاوية



الملك الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله - يذكروا الوعد الذي إلى رحاب أوسع، وهي وحدة تضم كل الدول العربية الواقعة على الخليج العربي، فاقش مع أمير الكويت الشيخ جابر بن أحمد الصباح - رحمه الله - فكرة إنشاء مجلس يضم المملكة العربية السعودية، وقطر، والكويت، والبحرين، وسلطنة عمان، ودولة الإمارات العربية المتحدة، وهو ما يطلق عليه مجلس التعاون الخليجي، والذي رأى التوقيع عام 1981م.



قيمة



قِصَّةُ عِلْمٍ: (يَوْمُ الْعِلْمِ)

اعْتَمَدَ عِلْمُ دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ فِي الثَّانِي مِنْ دَيْسَمْبَرِ عَامِ 1971م؛ حَيْثُ رَفَعَهُ الشَّيْخُ زَايِدُ بْنُ سُلْطَانَ آلِ نَهْيَانَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - كَعِلْمٍ لِدَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ الْمُتَّحِدَةِ، وَيَتَّصِفُ الْعِلْمُ الْوَطَنِي الْأَلْوَانُ: الْأَخْضَرَ وَالْأَحْمَرَ وَالْأَبْيَضَ وَالْأَسْوَدَ، فَالْأَبْيَضُ يَرْمُزُ إِلَى عَمَلِ الْخَيْرِ وَالْعَطَاءِ وَمَنْهَجِ الدَّوْلَةِ لِذُعْمِ الْأَمْنِ وَالسَّلَامِ فِي الْعَالَمِ. وَالْأَسْوَدُ يَرْمُزُ إِلَى قُوَّةِ أَبْنَاءِ الدَّوْلَةِ وَمَنْعَتِهِمْ وَشِدَّتِهِمْ وَرَفَضِ الظُّلْمِ وَالظُّلُفِ، وَالْأَخْضَرُ يَرْمُزُ إِلَى النَّمَاءِ وَالْإِزْدِهَارِ وَالْبَيْئَةِ الْخَضِرَاءِ وَالنَهْضَةِ الْحَضَارِيَّةِ فِي الدَّوْلَةِ. وَالْأَحْمَرُ يَرْمُزُ لِتَضَمُّنَاتِ الْجِبِلِّ السَّابِقِ لِتَأْسِيسِ الْإِتِّحَادِ، وَتَضَمُّنَاتِ شُهَدَاءِ الْوَطَنِ لِجَمَاعِيَةِ مُنْجَرَاتِهِ وَمُكْتَئِبَاتِهِ. وَقَدْ صَمَّمَهُ الْوَزِيرُ عَبْدُ اللَّهِ مُحَمَّدُ الْمُعَيَّنَةُ.

وَتَحْفَلُ دَوْلَةُ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ كُلُّ عَامٍ فِي 3 نَوَفَمْبَرٍ يَوْمَ الْعِلْمِ الَّذِي يُجَسِّدُ أَسْمَى مَعَانِي الْوَحْدَةِ وَالسَّلَامِ بَيْنَ أَبْنَاءِ الْوَطَنِ.

أَقْرَأْ بَقْلَوَيْنِ عِلْمَ دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ بِأَلْوَانِهِ الرَّسْمِيَّةِ.



عِلْمُ دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ

أَسْتَعِينُ بِمَعْلَمِي وَأَحَدُّ كَيْفَ يُمَكِّنُنِي احْتِرَامُ عِلْمِ بِلَادِي.



أستزج معلوماتي



- شهدت منطقة الإمارات العربية المطلة على ساحل الخليج العربي عدة محاولات للوحدة، كان من أولها التحالفات القبلية في منتصف القرن الثامن عشر.
- حاول الشيخ زايد بن خليفة آل نهيان - رحمه الله - القيام بوحدة تضم إمارات المنطقة.
- شهدت خمسينيات القرن العشرين قيام مجلس حكام الإمارات المتصالحة، الذي يُعتبر نواة للاتحاد.
- قام الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، والشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم - رحمتهما الله - بإنشاء اتحاد ثنائي بين إمارتي أبو ظبي ودبي.
- عقد في يوم 25 فبراير 1968م اجتماع دبي الأول بحضور تسع إمارات.
- عقد في يوم 18 يوليو 1971م اجتماع دبي الثاني بحضور ست إمارات.
- أُعلن في يوم 2 ديسمبر 1971م قيام الاتحاد، وإعلان دولة الإمارات العربية المتحدة.
- انضمت يوم 10 فبراير 1972م إمارة رأس الخيمة إلى الاتحاد ليكتمل عقد الاتحاد.
- حقق الاتحاد الكثير من الإنجازات في مختلف المجالات الاقتصادية والعمرانية والسياسية.
- تحتفل دولة الإمارات كل عام بيوم العلم.

الخطوة الرابعة (4) من المشروع



أتعاون مع زملائي وأشارك معلم الإذاعة والصحافة المدرسية، وأعقد ندوة ثقافية بعنوان «قصة الاتحاد» بين إمارات الساحل المتصالح حتى قيام دولة الإمارات العربية المتحدة.